

الأصول في النحو

الألف فلا يلزمه تغييرٌ لذلك ويشبه ذلك (بفؤعلٍ) من ° وعَدَ إِذَا قالَ
فيها (وَوُعدَ) فلا يلزمه الهمزُ كما يلزمه الهمزُ إِذَا اجتمعت واوان في أول
كلمةٍ لأنَّ الثانيةَ مدةٌ ومثله قولُ □ جَلَّ ثناؤه : (مَا وَرَى عَنَّهُمَا مِنْ
سَوَاتِيهِمَا) وجميعُ ذا عن المازني وتقولُ في مثل (هَدْمَمةٍ) مِنْ قُلَّتْ :
قَوْلَمةٌ وتقولُ في مثل عَدَّكَبُوتٍ مِنْ (بَعَّتْ) وقُلَّتْ : قَوْلَلُوتُ
وَبَيَّعَعُوتُ فإذا جمعتَ قلتَ : بياعِعُ وقَوَاللُ وإن عوضتَ قلتَ : بيَإِيعِ
وقَوَالِلُ ولمْ تدغم قبلَ العوضِ لأنَّه ملحَق ببناتِ الأربعة ولمْ يعرضْ فيه ما
يهمز مِنْ أَجله فذهبَ الإدغامُ لذلك وتقولُ في مثالٍ : اطمَأَنَنْتُ مِنْ (غَزَوْتُ) : اعزَوَّا وَمِنْ (رَمَيْتُ) ارْمِيَّ فتبدلُ الطَّرف ويقولُ النحويون
فيها مِنْ القولِ والبيعِ : اقْوَلِّلُ وابْيَعِّعُ وإنَّما فعلتَ هَذَا بالواوِ
والياءِ لأنَّ هَذَا موضعٌ لا تعتلان فيه ويجريان مجرى غيرهما ويقولون فيها مِنْ
الضربِ (اضْرَبَّ) يحولون الحركةَ على اللامِ الأولى كما فَعَلُوا في (اطمَأَنَّ)
والذي يذهبُ إليه أبو عثمان وهو الصوابُ عندي أَن يقولُ : اضْرَبَّ فيدعُ الكلامَ
على أصلِهِ إِذْ كُنْتَ تَخْرُجُ مِنْ إدغامٍ إلى